

المقدمة:

يشير مصطلح القانون البحري إلى مجموعة القواعد القانونية التي تنظم النشاطات التجارية البحرية والعلاقات ذات الطابع الخاص المتعلقة بالبحر. ويُعد القانون البحري من فروع القانون الخاص المستقلة، نظرًا لخصوصيته وتعقيد طبيعته. يركّز هذا القانون على كل ما يتعلق بالسفينة بوصفها العنصر الأساسي في هذا المجال، من حيث العقود المرتبطة بها مثل البيع، الإيجار، والرهن، وكذلك ما يتصل بتجهيزها وتشغيلها واستغلالها تجاريًا.

كما ينظم القانون البحري العلاقات القانونية بين مالك السفينة أو مستأجرها من جهة، والربان والطاقم من جهة أخرى، ويشمل أيضًا عقود العمل البحري، النقل البحري، مسؤوليات الناقل، إضافة إلى موضوع التأمين على السفن والبضائع المشحونة على متنها.

وعلى الرغم من إمكانية إدراج هذه الموضوعات ضمن القانون التجاري، إلا أن خصائص الملاحة البحرية—مثل ارتفاع قيمة السفن، تعرضها لمخاطر جسيمة، وبعدها عن إشراف مالكيها المباشر—دفعت الجهات التشريعية إلى صياغة إطار قانوني مستقل، ما نتج عنه نشوء القانون البحري ك فرع منفصل.

الفئات المستهدفة:

- العاملون في قطاع النقل البحري.
- الموظفون المعنيون بأمن وسلامة الركاب وطاقم السفن.
- مسؤولو المرافق والمنشآت داخل الموانئ.
- مشغلو الموانئ والسفن.
- مزودو خدمات الملاحة البحرية والجهات ذات العلاقة بأمن الموانئ.
- كل من يسعى لتطوير معارفه ومهاراته في هذا المجال.

الأهداف التدريبية:

مع نهاية البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- الإلمام بمفاهيم ومصادر القانون البحري.
- فهم إدارة الخدمات والرسوم الجمركية.
- التعرف على اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية وتوجيهات الاتحاد الأوروبي.
- التمييز بين أنواع الاعتمادات البحرية.
- استيعاب المبادئ الأساسية لقانون التأمين البحري.
- الإلمام بآليات تفتيش السفن وإجراءات السلامة.

الكفاءات المستهدفة:

- أمن وسلامة الملاحة وحماية البيئة البحرية.
- مبررات الملاحة وتنظيمها.

- الطبيعة القانونية للسفينة وتسجيلها.
- عقود النقل البحري والشحن والمعاونة.
- التعامل مع الحوادث البحرية وحدود المسؤولية القانونية.
- فهم شامل للتأمين البحري ومكوناته.
- الإجراءات القانونية الخاصة بالملاحة.
- الشحن التجاري والتكنولوجيا المرتبطة به.
- آليات التجارة البحرية والنقل الدولي.
- السياسات البحرية والتأمين البحري والاقتصاد البحري.

محتوى الدورة التفصيلي:

الوحدة الأولى: القانون البحري والملاحة

- تعريف القانون البحري ومصادره.
- تطبيقات قانون البحار على الملاحة.
- الهيكل الإداري للملاحة البحرية.
- إدارة الرسوم والخدمات الجمركية.
- المخالفات والعقوبات الإدارية.
- القوانين المتعلقة بالتلوث البحري والصيد.
- قوانين الشحن الأساسية في السياق الإنجليزي.

الوحدة الثانية: أمن الملاحة وحماية البيئة البحرية

- الاتفاقيات الدولية مثل (SFV, OPRC, AFS).
- تدابير سلامة الأرواح في البحر.
- الرقابة على السفن ومنح الشهادات.
- التحقيق في الحوادث البحرية.
- أمن السفن والموانئ والقرصة.

الوحدة الثالثة: دواعي الملاحة

- مسؤوليات المالك والمشغل ومديري السفن.
- أدوار الربان والطاقم.
- متطلبات STCW من تدريب وتوثيق.
- العلاقات مع وكلاء الشحن وجمعيات التصنيف.

الوحدة الرابعة: الطبيعة القانونية للسفينة

- مفهوم السفينة وتسجيلها ورفع العلم.

- عقود بناء وشراء السفن.
- الرهون البحرية والاعتمادات البحرية.

الوحدة الخامسة: عقود النقل والشحن

- تصنيف أنواع العقود البحرية (ميثاق، رحلة، نقل ركاب).
- النقل متعدد الوسائط.
- قواعد روتردام والإرشاد البحري.

الوحدة السادسة: الحوادث البحرية والمسؤوليات

- قواعد منع التصادم.
- الأنظمة الملاحية الموحدة.
- مسؤولية التلوث البحري والمواد الخطرة.
- الإنقاذ البحري والفرق والإزالة.
- الحدود القانونية للمسؤولية.

الوحدة السابعة: التأمين البحري

- مبادئ التأمين البحري وهياكله.
- أنواع المخاطر المغطاة.
- نوادي الحماية والتعويض.
- التفطيات الخاصة.

الوحدة الثامنة: الإجراءات القانونية في القانون البحري

- الحجز على السفن والاختصاص.
- الوسائل البديلة لتسوية النزاعات (التحكيم، الوساطة، ADR).
- الكفاءة القانونية الدولية.

الوحدة التاسعة: الشحن التجاري والتكنولوجيا

- تصنيف السفن والعمليات البحرية.
- إصلاح وصيانة السفن.
- التفتيش والمستندات التشغيلية.

الوحدة العاشرة: التجارة البحرية

- أنماط التجارة البحرية (النفط، الغاز، الكيماويات، الحاويات).

- حركة الركاب والناقلات.
- النقل التجاري بالدرجة والمبردات.

الوحدة الحادية عشرة: التأجير البحري

- أنواع التأجير (الميثاق الزمني، العاري، الرحلات).
- مكونات تكلفة النقل البحري.
- التحليل الاقتصادي لأسواق الشحن.

الوحدة الثانية عشرة: النقل الدولي والتجارة العالمية

- الإنكوترمز وطرق الدفع.
- الجمارك وتكلفة التجارة الدولية.
- نقل البضائع الخطرة ومتعددة الوسائط.

الوحدة الثالثة عشرة: التأمين البحري المتخصص

- التأمين على الهياكل والآلات والشحن.
- إعادة التأمين البحري.
- إدارة المطالبات والمسؤوليات.

الوحدة الرابعة عشرة: إدارة الاقتصاد البحري

- المحاسبة في قطاع الشحن.
- التمويل البحري والضرائب.
- تحليل الاستثمارات والميزانيات.
- تقييم الشركات والسفن.
- استراتيجيات العمل وتقارير التدقيق.